

الفوائد

في تركب ذلك فوسق علم الفسوق
والغيبنا الى علم الغيوب

١

تأليف

ابن محمد بن عبد البشاور

الناشر

مكتبة محمدية

بيرون كنج كيت . منكل مار كيت . ديشاور

بسم الله الرحمن الرحيم

الفوائد في تزكية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً. واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً.

أما بعد : فإن علم القلوب والتقوى قد قل ميل الناس إليه، ولم يرغبوا فيه، واشتغلوا بعلم الدنيا والآلات العصرية. وجعلوا هذا العلم وراء ظهورهم. ولم يعبؤا به إلا النادر من العلماء والطلاب. وذلك لرين القلوب وغفلتها وقلة يقينها وحرمانها عن حلاوة الإيمان .

بل من يتكلم فيه يحسبونه صوفياً، أو يجعلونه عاطلاً وجاهلاً. وقد كنت جمعتُ لنفسى بعض الفوائد في الزهد والتقوى ولين القلوب،

س وعلم
علام الغيوب
شاوري

مظم

١٤٢٩ هـ

وكنْتُ لا أطلع عليها أحداً. فرغبني بعض الإخوة الفضلاء في طباعة تلك الفوائد، لعل الله تعالى ينفع بها المسلمين. فوقع قوله في قلبي، وقلت : لعل الله تعالى يجعل هذه الفوائد دعوة إليه، وإصلاحاً للقلوب، وإزاحة للعيوب، وتزكية للنفوس. فشمرت عن ساق الجد في ترتيب الرسالة.

وهذه الفوائد منها ما ألهمني الله عز وجل.

ومنها : ما عثرت عليها في كتب العلماء. وأضفت إليها الأقوال الثمينة، والحكم الجليلة، من كلام السلف الصالح.

وكل هذه الفوائد مذكورة في كتاب الله عز وجل، بل أضعاف أضعافها، فإن علومه لا تنتهي، ولا حاجة بعد كتاب الله عز وجل وسنة رسوله المصطفى ﷺ إلى كتاب آخر، فإن فيهما الشفاء، والدواء، وفيهما صلاح القلوب، وتزكية النفوس، وهما الحكمة والموعظة. ولكني كتبت هذه الرسالة ترغيباً فيهما. فإن كنت تريد العلوم والحكم والتقوى والعلم والدنيا والآخرة ومعرفة الله عز وجل والتقرب إليه، فعليك بالقرآن. ولله فيه أسرار عجيبة ونوادر غريبة، يتهج بها القلوب، وتقر بها العيون، وتنور بها القلوب، وتزكي بها الأعمال، وتزين بها الأقوال.

وسميتها :

(الفوائد في تزكية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب).

وميزات هذه الرسالة هي :

- ١ - أنها مأخوذة من الكتاب والسنة الصحيحة والحسنة.
- ٢ - وأن فوائدها لم تطلع عليها قبلها في كتب الناس.
- ٣ - وأنها موعظة وذكرى في إصلاح القلوب وحصول التقوى.
- ٤ - وأنها ذكرت أسباباً وجوالب لأكثر المقاصد، من الكتاب والسنة.
- ٥ - وأنها حكمة، وإن من البيان لحكمة.

٥
٦ - وأنها غير مملة، يفرح القارئ بقراءتها ومطالعته.

٧ - وأنها مرغوبة في الآخرة.

٨ - وأن أسلوبها سهل جداً.

وبالجملة : فهي فوائد عزيزة شريفة.

فان انتفعت بشئ منها، فلا تنس جامعها من صالح دعواتك. وكرر النظر فيها،

فان الذكرى تنفع المؤمنين. وبقدر إيمانك تنتفع بالذكرى.

وهذا أو ان الشروع في المقصود. وبالله عز وجل أستعين، وعليه أتوكل وإليه
أنيب، وأسأله سبحانه الإخلاص في كل قول وعمل وحال. وأعوذ به من الرياء
والسُّمعة وكل ما لا يرضى به. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
استغفرك وأتوب إليك.

تلك الفوائد،

بل الله تعالى

رب، وتركية

فوائد الثمينة،

ضعافها، فإن

صطفى ﷺ

رب، وتركية

فيهما.

معرفة الله عز

به، يتهج بها

، وتزين بها

غيوب).

السنة.

فهرس الكتاب

٣	* الخطبة
٤	* ميزات الرسالة والباعث عليها.
٢٠	* فائدة : في شروط العمل الصالح وهي (١٥) شرطاً، مهم جداً.
٣٧	* فائدة : في معرفة الفتن وأنواعها وعلاجها وهي (٢١) والعلاج (٢٠)
٤٤	* فائدة : في أسباب تيسير العمل الصالح والتوفيق . عجيب !
٤٦	* فائدة : اصل كل صفة جميلة وأخلاق حميدة أمران
٤٨	* فائدة : الإيمان المنتجى ما هو ؟ وتعريفات الإيمان البديعة
٥٤	* فائدة : إذا قسا قلبك كيف تعالجه ؟ وهذا مهم
٥٦	* فائدة : في خوف المؤمن مكره وأنواع المكر
٦٠	* فائدة : الجهاال بالله ييغضون الله تعالى إلى خلقه
٦٥	* فائدة : من أسباب ضلال العالم ثلاثة، مهم جداً
٦٦	* فائدة : كيف يؤثر عليك الذكر ؟ واسبابه
٨٣	* فائدة : في وسائل الثبات على دين الله عز وجل . مهم جداً
٨٣	* مواطن الثبات
٩٩	* فصل : في المواعظ الحسنة وكلمات الحكمة لا بد من مطالعتها
١٠٤	* فائدة : في حياة القلب وأسبابها العجيبة
١١٠	* فائدة : البشارة للمؤمن في ارتحاله عن هذه الدنيا
١١٠	* فائدة : كيف يصير العبد أهلاً لمجاورة الله عز وجل ؟
١١١	* فائدة : هل يعرف أحد في الدنيا أنه من أهل الجنة ؟ الجواب : نعم !

* فائدة : في
 * فائدة : في
 * فائدة : في
 * فائدة : في
 * مهم جداً
 * مراتب
 * تعريف
 * الأسباب
 * دواعي
 * مزيلات
 * آثار ال
 * أنواع
 * درج
 * أقوال
 * متعلق
 * فائد
 * فائد
 * صف
 * فائد
 * علام
 * فائد
 * فائد
 * فائد

١١٥	* فائدة : في أقسام النفوس . عجيب جداً
١١٩	* فائدة : النفوس باعتبار صفاتها أنواع
١٢٣	* فائدة : في بيان العبد المكرم والمهان عند الله تعالى
١٢٦	* فائدة : في أعلى أنواع العبودية وهي المحبة وفيها عشر فوائد .
١٢٦	* مهم جداً .
١٢٦	* مراتب المحبة
١٢٧	* تعريف المحبة
١٣٠	* الأسباب الجالبة للمحبة
١٣٥	* دواعي المحبة
١٣٩	* مزيلات المحبة
١٤١	* آثار المحبة
١٤٣	* أنواع المحبة
١٤٥	* درجات المحبة
١٤٦	* أقوال السلف في المحبة
١٤٩	* متعلقات المحبة وهي الشوق والغيرة والرضا
١٥٢	* فائدة : في الأُنس بالله عز وجل وأسبابه
١٥٤	* فائدة نفسية : في الإعتناء بعلم القلوب والقلوب ثلاثة
١٥٤	* صفات قلب المؤمن
١٦٠	* فائدة : تفكر هل أنت مؤمن أم منافق ؟ وأسباب دفع النفاق
١٦٣	* علامات النفاق وهي (١٥٧) مهم جداً ، لا بد من مطالعته
١٦٤	* فائدة : الإمامة في الدين وأسبابها
١٦٤	* فائدة : كيف يكمل الإنسان بأربعة أمور
١٧٠	* فائدة : في فوائد التقوى وهي (٥٠)

٢٥٦	وصفاتهم فراجعهم فانه مهم
٢٦٦	* قاعدة عظيمة جداً في الأدلة على وجود الله عز وجل وهي عجيبة
٢٦٦	* لعلك لا تراها في غير هذا الكتاب وهي أكثر من (٢٠) نوعاً
٢٩٠	* الفطرة، العقل، الكعبة، القرآن، الحسنه، السيئه، الدعاء، الكرامة المعجزات ونحوها
٣٠٤	* فائدة موضحة للفائدة السابقة وهي في أدلة معرفة الله سبحانه
٣٠٤	وهو بحث مفيد للمؤمن
٣٠٧	* فائدة: اسباب حلاوة الطاعة
٣١٠	* فائدة: في حصول مرضاة الله تعالى وأسبابه
٣١٢	* فائدة: كيف تكسب رقة القلب وأسبابه
٣١٣	* فائدة: في مراتب العبودية
٣١٦	* فائدة: في الهمة العالية
٣٢٢	* فائدة: في الإستقامة وأركانها
٣٢٣	* فائدة: الأسباب المقوية للإيمان وهي (٢٠)
٣٤٤	* فائدة: في معرفة علامات النفاق، مع أسباب دفع النفاق، مهم جداً
٣٥٥	* فائدة: في أسباب ظل العرش وهي (١٠٠)
٣٦١	* فائدة: في أسباب ثقل الميزان
٣٩٠	* فائدة: في الخشوع وأسبابه وقصص الصالحين في ذلك
٣٩٢	وهو مهم جداً
٣٩٣	* فائدة: أسباب مرضاة الله تعالى
٣٩٥	* فائدة: الأسباب المقوية للإيمان
	* فائدة: خوف الله عز وجل كيف تكسبه؟
	* فائدة: لم يخاف المؤمن ربه؟ وأقوال السلف في ذلك

١٧٠	
١٧١	
١٧١	
١٧٢	
١٧٧	
١٨٦	
٢٠٢	
٢٠٣	
٢١٣	
٢٤٢	
٢٤٢	
٢٤٣	
٢٤٦	
٢٤٧	
٢٤٩	
٢٥٠	
٢٥٠	
٢٥١	
٢٥٣	
٢٥٣	
٢٥٣	
٢٥٤	
	سابق

٤١٤	* كلمات متعلقة بالخوف مرادفة
٤١٦	* فائدة : في المواعظ العجيبة
٤١٨	* فائدة : في معرفة علامات أولياء الله تعالى
٤٢١	* فائدة : في التوبة وشروطها
٤٢٣	* فائدة غالية : في التثبيت على دين الله تعالى
٤٢٥	* فائدة : في المواعظ
٤٣١	* فائدة جلييلة في الفكر
٤٣١	* فائدة : في مثال المحبة
٤٣٣	* فائدة : في أربعين حديثاً مهم جداً
٤٤٤	* فائدة : في الأمور التي نفى النبي ﷺ بها الإيمان وهي (٧٧)
٤٥١	* فائدة : خصلتان بهما كمال العبد
٤٥٢	* فائدة : من أسباب النجاة من النار أمران

الفوائد

فِي تَرْكِيذِ ذَاتِ الْفَوْزِ فِي عِلْمِ الْفُتُو
وَالْعَبِيدِ إِلَى عِلْمِ الْغُيُوبِ

٢

تأليف

أبي محمد أمين الله البشاوي

مكتبة محمد بن عبد الله

بيروت كتيبة منكل ماركييت پيئينور بنسار



الفوائد في تزكية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد : فإن من منن الله المتتابعة وآلائه المتكاثرة ونعمه الظاهرة والباطنة أن يسر لهذا العبد الضعيف جمع بعض الفوائد الإيمانية المستنبطة من الكتاب والسنة النبوية على صاحبها ألف ألف تحية.

وقد طبع منها المجلد الأول - والحمد لله - وإنني أسأل الله عز وجل أن ينفع به المسلمين والمسلمات، من العرب والعجم وأهل الأمصار والبريات. وأن يجعله في ميزان الحسنات، وأن يؤجر به المؤلف والكاتب والمحسنيين والمحسنات.

وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ شمرت عن

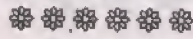
النفوس وعلم
إلى علام الغيوب

الله البشاورى

ن المعظم
للوب

شمرت محمد

ساق العزم في جمع الفوائد للمجلد الثاني، بحسب ما يلقيه الله سبحانه من
النكت البديعات من الأحاديث النبوية والآيات المحكمات في خاطري.
وأحياناً أجمع ما كتبه بعض العلماء من الحكم المتناثرة وأقوال منيرات.
ليذكرها أولوا الأبواب وليتدبرها أهل العقول المشرقات بتوفيق رب الأرض
والسموات وجميع البريات.



وقد
النعمة
رغبنا
وسؤا
وبدمو
فهذه
الشيء
فعليلاً

فهرس العناوين

٣	خطبة الكتاب
٥	فائدة : في اسباب دخول الجنة وهي مهمة جدًا
	فائدة : العلم الشرعي نوعان : ظاهر وأسرار
٢٩	وأسبابهما الخمسة والخمسة
٣١	العلم ثلاثة أقسام
	العلم المفقود ثلاثة أقسام : علم الخشوع والعلم بعلم الله
٣٣	وعلم تدبر القرآن وتفصيل ذلك
٤٣	فوائد العلم بعلم الله
٤٤	فائدة : التفكير في القرآن نوعان
٤٦	فائدة : المؤمن يسير دائمًا في خمس مجاهدات، مهم جدًا
	فائدة : في أسباب سراية النفاق في قلوب المنافقين وضعفاء
٤٩	اليقين وهي ثلاثة
٥٠	فائدة : في الحزن في أمر الآخرة
٥٢	الفرح نوعان
٥٥	الحزن ثلاثة أقسام
٥٨	الغم لخمس أمور
٥٩	أضرار الفرح والضحك
٦٠	وسبب تولده أمران

الله هل أنفقه إلا على
دعنا من هذا أخبرني
رسول الله ما يزال الله
قل وأنا أسمع قال :

بني عليك وتنهل
ساهر أتململ
بي فعييني تهمل
وت وقت مؤجل
كنت فيك أو مل
سنعلم المتفضل
حار المصاقب يفعل
ون مالك تبخل
الصواب مؤكل
ت ومالك لا ييك.

فائدة : فى أسباب عدم إجابة الدعوات	٦١	فمنها الجهل
فائدة : فى أسباب دفع العذاب الدنيوى والأخروى، مهم	٦٥	إلى قول أهل
فائدة : فى ذكر محبطات الإيمان	٦٧	فائدة : كمال
فائدة : فى دفع سوء القضاء والقدر كيف يكون ؟	٧١	عباد الله
فائدة : كيف تشناق إلى الحسنات ؟	٧٣	طريق حصول
فائدة : رحمة الله أكثر من رحمة جميع البريات وأسباب الرحمة		فائدة : فى معرف
وهى سبعة وستون سبباً	٧٥	كالعرش والك
فائدة : إن الله قسم الأخلاق والأرزاق، عجيب	٨٣	والنار والعوالم
أبواب الجنة وأسمائها	٨٤	فائدة : فى معرف
فائدة : فى أفضل الأعمال وأحب الأعمال إلى الله تعالى، مهم جداً	٨٦	وهى خمسون
فائدة : إذا أردت أن تجمع الحسنات الكثيرة فى أوقات يسيرة	٩١	آداب الدعاء
فائدة : مهمة فى حقيقة الشكر وأركانه أربعة عشر	٩٨	فائدة : فى معرف
فائدة : علامات العبد الشقى والسعيد	١٠٩	فائدة : فى طريق
فائدة : كيف تحفظ أوقاتك ؟ وفى أى شئ تصرفها ؟	١١٧	فقد عرف ربه
قيمة الزمن والآثار فى ذلك	١١٧	فائدة : ورد فى
كيفية المحافظة على الوقت	١٢٤	فائدة : فى أص
الجلوس فى المجلس بعد الفجر وفوائده	١٣٣	فائدة : فى معرف
صرف الوقت فى اثني عشر عملاً	١٣٦	فائدة : فى أسباب
فائدة : فى حكم تسليط الشيطان والخصم السبعة منه	١٤٢	فائدة : فى الزه
فائدة : كيف تجد اللذة فى العبادة ؟ وذلك بأمور	١٤٥	فائدة : أمثلة ح
فائدة : فى حسن الخلق وأركانه وطريق حصوله	١٤٦	فائدة : لن تجلد
فائدة : فى الأسباب الصارفة عن الحق وهى : أربعون سبباً		فائدة : الموعظ
أو موانع الهداية	١٥٧	فائدة : كيف ت

١٥٨	فمنها الجهل والكبر والتقليد والمقت وغموض الحق والاصغاء
	إلى قول أهل البدع ونحو ذلك
١٩٧	فائدة: كمال العبد في أمرين: التعظيم لأمر الله والشفقة على
٢٠٠	عباد الله
٢٠٤	طريق حصول الرحمة على الناس
٢٠٤	فائدة: في معرفة عظمة الرحمن جل وعلا، وعلم الفلكيات
٢٠٥	كالعرش والكواكب والملائكة والحجب والأرض والجنة
	والنار والعوالم كلها
٢٢٩	فائدة: في معرفة اسم الله الأعظم وأقوال السلف في ذلك
٢٣٢	وهي خمسون قولاً والقواعد المهمة في ذلك
٢٤٧	آداب الدعاء المهمة
	فائدة: في معرفة اليقين بالله وبوعده وأقسامه
٢٥٥	فائدة: في طريق معرفة الله تعالى واستحضاره، من عرف نفسه
٢٥٨	فقد عرف ربه وتفصيل ذلك
٢٦٣	فائدة: ورد في حديث البخاري أربعون خصلة فما هي؟
٢٨٠	فائدة: في أضرار الذنوب والمعاصي الاجتماعية والانفرادية
٢٨٩	فائدة: في معرفة قدر الله ومن قدره ولم يقدره
٢٩٣	فائدة: في أسباب التقرب إلى الله تعالى
٣٠٠	فائدة: في الزهد وكيفية حصوله وأنواع الزهد
٣١٤	فائدة: أمثلة حقارة الدنيا وهي أربعون مثلاً
٣١٥	فائدة: لن تجد لسنة الله تبديلاً، فما سر ذلك؟
٣١٧	فائدة: المواعظ العجيبة
	فائدة: كيف تصل إلى الله تعالى؟

٦١	
٦٥	
٦٧	
٧١	
٧٣	
٧٥	
٨٣	
٨٤	
٨٦	حدا
٩١	
٩٨	
١٠٩	
١١٧	
١١٧	
١٢٤	
١٣٣	
١٣٦	
١٤٢	
١٤٥	
١٤٦	
١٥٧	

٣١٧	* فائدة : كيف نعلم أن الله تعالى راض عنا ؟
٣٢١	* فائدة : كيف تحصل على العلم النافع ؟ وذلك بأمور
	* فائدة : في معرفة الإخلاص وفضائله ومعناه، و الحظوظ التي
٣٢٤	* تخالف الإخلاص، وطريق حصوله، مهم جدًا
٣٣٦	* التجاريب في ذلك
٣٤١	* مظاهر الإخلاص
٣٤٢	* فوائد الإخلاص
٣٤٣	* فائدة : في معرفة الشهوة الخفية وعلاجها
٣٤٥	* مظاهر الشهوة الخفية
٣٥٣	* ذم الشهوة وحب المدح
٣٥٨	* محاربة السلف للشهوة
٣٦٥	* علاج الشهوة الخفية
٣٧١	* فائدة : في فضائل النية الصحيحة ومعناها
٣٧٧	* تفاوت الناس في النيات
٣٧٨	* الأعمال ثلاثة أقسام في باب النية
٣٨١	* فائدة : في أنواع التوحيد وهي عشرون نوعًا
٣٨٥	* فوائد التوحيد
٣٨٧	* فائدة : في شعب الإيمان، ذكرنا ٨٨ شعبة
٤٢٠	* فائدة : في الأشعار الحسنة الجميلة تفيدك في كل شيء
٤٤٦	* اختتام الكتاب